

مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان تلتقي رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري 22 تشرين الاول 2019

استقبل اليوم رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي أعضاء مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان. سفراء يمثلون فرنسا والمانيا وإيطاليا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة اعتمدوا البيان التالي:

اطلع الرئيس الحريري السفراء على سلسلة الإجراءات المنتظرة منذ زمن والتي اقرتها الحكومة يوم أمس، سواء كجزء من مشروع موازنة العام 2020 لإقرارها ضمن المهل الدستورية أو من خارج الموازنة. ونسب التوافق في الحكومة حول هذه الإجراءات إلى الرجال والنساء الذين يتظاهرون منذ عدة أيام من أجل كرامتهم الوطنية، ولإستعادة الهوية الوطنية ووضعها فوق الهوية الطائفية أو المذهبية. وأعاد التأكيد أن هذه الإجراءات لا تهدف إلى مطالبة المتظاهرين بوقف الاحتجاج، والتوقف عن التعبير عن الغضب، لأن هذا القرار عائد فقط لهم. وإذا كان مطلبهم الانتخابات النيابية المبكرة، فلصوتهم فقط القرار. كما أكد أن الحكومة لن تسمح لأحد بتهديد المتظاهرين وأنه من واجب الدولة حماية التعبير السلمي عن المطالب المشروعة.

عبر أعضاء مجموعة الدعم الدولية عن دعمها الأهداف الإصلاحية التي حددها الرئيس الحريري، والقرارات التي أقرها مجلس الوزراء والتي تتماشى مع تطلعات الشعب اللبناني. إننا نشيد بالتعبير الديمقراطي للشعب اللبناني، ودعواته لإصلاحات وتغييرات عميقة ومسؤولة اجتماعياً ومقبولة، من شأنها أن تقلل إلى حد كبير الفساد والهدر والابتعاد عن الطائفية، وتضمن الحكم الرشيد والمساءلة الكاملة، وتؤدي إلى التنمية المستدامة والاستقرار. ويجب معالجة شكاوى الناس.

ورحب أعضاء مجموعة الدعم الدولية بالسلوك المسؤول إلى حد كبير لقوى الأمن والقوات المسلحة اللبنانية التي احترمت، وخاصة منذ يوم السبت، حق الشعب في التظاهر السلمي. وأخذت علماً بالتزام الرئيس الحريري بأن الحكومة وقوى الأمن الشرعية التابعة لها ستستمر في تأمين الحماية للمدنيين الذين يتظاهرون سلمياً فيما تتخذ إجراءات حازمة ضد الذين قد يحرضوا على العنف، لحماية الممتلكات والمؤسسات العامة والخاصة وحق الناس في التعبير عن آرائهم ومطالبهم سلمياً.

وحث أعضاء مجموعة الدعم الدولية القادة والجهات الفاعلة السياسية في لبنان على الاصغاء إلى صوت الشعب والعمل معهم على ايجاد الحلول وتطبيقها والامتناع عن التصريحات والأعمال التي يمكن أن تشعل التوترات وتحرض على المواجهة والعنف.

وأعاد أعضاء مجموعة الدعم الدولية تأكيد دعمها القوي للبنان وشعبه وسلامه وأرضيه وسيادته واستقلاله السياسي.
